

الفائق في غريب الحديث

عيرات الفعال والحسب العو ... دإليهم محطوة الاعكام ... قال سيبويه أجمعوا فيها على لغة هذيل يعنى تحريك الياء في مثل قوله ... أَخُو بِيضَاتٍ رَائِحٌ مُتَأَوِّبٌ

وكان القياس التسكين وأن يقال عَيْرَاتٍ كما يقال بِيضَاتٍ . ابن عمر Bهما كان يقوم له الرَّجُلُ مَنْ إِلَيْتَهُ وَرَوَى مِنْ لِيهِ نَفْسَهُ وَرَوَى مِنْ لِيَتِيَّتِهِ فَمَا يَجْلِسُ فِي مَجْلِسِهِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَيَجْلِسُ فِي مَكَانِهِ .

ألا لى الإلية واللية كلتاها فِعْلَةٌ مِنْ وَلَى فقلبت الواو همزة أو حذفت . والمعنى كان يلى القيام طيبة به نفسه من غير أن يُغْصَبَ عَلَيْهِ وَيُجْبَرَ عَلَى الانزعاج من مجلسه .

وأما الـليّة فالأقرباء الأذنون من الـلى ; لأنّ الرجال يُنْتَلَقُ بِهِمْ فَكَأَنَّهُ يَلَوِيهِمْ عَلَى نَفْسِهِ . ومعناه كان يقوم له الرجل الواحد من أقاربه . ويقال في الأقارب أيضا لية بالتخفيف من الولى وهو القرب . ابن عمر Bهما ذكر البصرة فقال أما إنّه لا يُخْرَجُ أَهْلُهَا مِنْهَا إِلَّا الـلية . هي الجماعة من التألّب وهو التجمّع ; لأنهم في القحط يخرجون جماعة إلى الامتياز . البراء B السجود على أليتي الكف . أراد الية الإبهام وضرة الـخذمة فغلاب ; كقولهم العُمَـران والقمران